

## 22- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه جوامع الاخبار - 00:00:00

الحادي والتسعون عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاث فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا ويكره لكم - 00:00:17  
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه مسلم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد فهذا الحديث الحادي والتسعون من احاديث جوامع الاخبار للعلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله تعالى وفي الحديث ذكر خصال يرضها الله سبحانه وتعالى وخاصال يكرهها جل وعلا - 00:01:03  
ومن عقيدة اهل الاسلام الایمان بالرضا صفة لله تليق بجلاله وكماله جل وعلا وهي ثابتة في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك صفة الكره وهي ايضاً ثابتة في القرآن ولكن كره الله انبعاثهم - 00:01:30

فالمؤمن يؤمن بان الله يرضى ويغضب ويُسخط ويكره ويحب كل هذه الصفات التي ثبتت في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام نؤمن بها ونمرها كما جاءت - 00:01:57

ونصدق بها كما وردت ثم ايضاً نعمل على تحقيق والقيام بمقتضيات هذه الصفات ومقتضيات الایمان بها فاذا امنا بان الله يرضى فعلينا ان نعمل الاعمال التي نناول بها رضاه واذا علمنا ان الله يُسخط - 00:02:17

فعلينا ان نحذر من الاعمال التي تسخط الله واذا علمنا ان الله يحب اعمالاً فعلينا ان نبذل الاسباب في فعل الاعمال التي يحبها سبحانه وتعالى واذا علمنا ان الله يكره اعمالاً فعلينا ان نتجنب - 00:02:45

الاعمال التي يكرهها سبحانه وتعالى. اذا هذه العقيدة عقيدة لها اثرها المبارك على المسلم في حياته بخلاف حال من يعطّلون صفات الله سبحانه وتعالى فان لها الاثر السيء عليهم في حياتهم وفي سلوكهم وعبادتهم - 00:03:04

فنحن نؤمن بان الله يرضى وایماننا بانه جل وعلا يرضى يتطلب منا ان نحرص على الاعمال التي نناول بها رضا الله سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة - 00:03:28

ثم ذكرها تنبه لهذا التقديم قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة لم يقل مباشرة ان الله يرضى لكم كذا وكذا ويكره لكم كذا وكذا وانما - 00:03:53

قال يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة وهذا الاسلوب اسلوب تشويق وحفز لهم ل تمام الانتباه وحسن الاستفادة وهذا من كمال نصحه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعظيم بيانه صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة. عندما تسمع هذه الكلمة - 00:04:15

يحصل لقلبك شوق ان تعرف ما هي هذه الثلاثة التي يرضها الله ما هي هذه الامور الثلاثة التي يرضاها الله تستيقظ لذلك ان الله يرضى لكم ثلاثة. ما هي يكره لكم ثلاثة ايضاً تحرص على ان تعرف ما هي هذه الثلاثة؟ حتى تجتنبها التي يكرهها الله سبحانه وتعالى -

00:04:42

قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا الامر الاول ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:05:06

والامر الثاني ان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والامر الثالث لم يرد في رواية مسلم رحمة الله تعالى الحديث ولكن ورد في المصادر الأخرى لتخريج الحديث مثل مسند للإمام أحمد وغيره - [00:05:27](#)

وهو ان تناصحوا من ولاه الله امركم هذه ثلاثة امور يرضاها سبحانه وتعالى لعباده ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم - [00:05:53](#)

اما الاول فهو اعظم الامور واجلها على الاطلاق وهو الذي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجله ووجودهم لتحقيقه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:06:16](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا فالعبادة هي الغاية التي خلق الخلق لاجلها - [00:06:46](#)

وانزلت الكتب لاجلها وارسلت الرسل لاجلها وخلقنا الجننة والنار وانقسم الخليقة الى قسمين مؤمنين وكفار قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وهذا هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله ان نعبد الله - [00:07:09](#)

والاشرك به شيئا ان نعبد الله اي مخلصين له الدين بصلاتنا بذبحنا بنذرنا بدعائنا بتوكلا في كل طاعة نخلصها لله. لا نجعل مع الله سبحانه وتعالى شريكا فيها فهي حق لله عز وجل - [00:07:32](#)

ان تعبدوه اي تخلص العبادة له تفردون سبحانه وتعالى بالعبادة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قوله لا تشركوا به شيئا - [00:08:01](#)

الحذر والبعد عن الشرك كله صغيره وكبيره دقيقه وجليله وقول الشيع النكرة في سياق النهي فتفيد العموم اي شيء كان لا يشرك مع الله لا تشرك به شيئا اي اي شيء كان - [00:08:26](#)

مهما كان من علو المكانة او رفعة المنزلة او غير ذلك لا يجعل مع الله سبحانه وتعالى شريك فالعبادة حق لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فالعبادة حق لله - [00:08:47](#)

قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا هذا امر يرظاه سبحانه وتعالى لعباده ولا يرظى ضده ضده لا يرظاه ضده وهو اتخاذ الانداد والشركاء مع الله هذا لا يرظاه. قال تعالى ولا ولا يرظى لعباده - [00:09:08](#)

الكفر لا يرظى لعباده الكفر الشرك لا يرضاه الله سبحانه ولا يقبله فالذي يرضاه سبحانه وتعالى ويقبله هو التوحيد والاخلاص فعلى المسلم ان يتتبه لهذه القضية الكبرى العظيمة والغاية الجليلة - [00:09:28](#)

فيجعل عبادته كلها لله لا يصلی الا لله ولا يحج الا لله ولا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يدعوا الا الله ولا يتوكلا على الله اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالله. العبادة كلها لله سبحانه وتعالى رب العالمين - [00:09:53](#)

فاما هذا امر يرظاه الله سبحانه وتعالى لعباده وعلى المسلم ان يرظى لنفسه ما رظيه الله له وان يقبل على هذا الذي رظيه الله لعباده فيحرص على العبادة وعلى اخلاصها لله سبحانه وتعالى - [00:10:20](#)

وليحذر اشد الحذر من الاشتراك بالله عز وجل وعندما ينظر الناظر الى واقع بعض الناس مع هذا الامر الذي رظيه الله لعباده لعباده ماذا يجد حتى في المنتسبين للإسلام ماذا يجد - [00:10:39](#)

وهل اخلصوا دينهم لله وهل اخلصوا عبادتهم لله وهل كانوا في حذر وبعد عن الاشتراك بالله سبحانه وتعالى ام انك تسمع من يقول في دعائه مثلا مدد يا فلان اغثني يا فلان - [00:11:02](#)

انا عاذ بك يا فلان انا ملتتجي اليك يا فلان مستغيفنا بغير الله. داعيا غير الله ملتتجنا الى غير الله اينه من هذا الامر الذي رظيه الله؟ سبحانه وتعالى لعباده ولا يرظى لهم دينا سواه - [00:11:23](#)

ولا يرضى لهم عملا سواه لا يقبل الله العمل الا بالتوحيد. والاخلاص لله عز وجل فهذا الامر الاول قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا والامر الثاني قال وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:11:41](#)

والاسلام دين الجماعة والاجتماع والالفة والمحبة والتعاون قال ان تعتصموا بحبل الله جميعا وهذا نظير ما جاء في القرآن واعتصموا

بحبل الله جمیعاً ولم يأمر هذا الحديث وكذلك في الآية المشار إليها - [00:12:06](#)  
باعتراض ایا كان وكيف ما اتفق وانما الاعتصام المأمور به هو بحبل الله وحبل الله دینه وشرعه الذي رضي به سبحانه وتعالى لعباده ولا يرثى لهم شرعاً ولا ديناً سواه فهذا أمر - [00:12:34](#)

بالاجتماع في الدين والتعاون على اقامـة الدين وان يكون الدين نفسه هو الرابطة التي تربط بين اهله والايـمان نفسه هو الذي لا جله التـاخـي والتعاون والتـازـر والتحـاب للدين نفسه كما قال الله تعالى انـما المؤمنون - [00:12:55](#)

اخوة كما قال عليه الصلاة والسلام وكـونـوا عـبـادـ اللـهـ اخـوانـا فالـدـيـنـ يـكـونـ هوـ الرـابـطـةـ التيـ تـرـيـطـهـمـ وـالـاسـاسـ الـذـيـ يـجـمـعـهـمـ لـاـ يـجـتـمـعـونـ هـكـذـاـ كـيـفـمـاـ اـتـفـقـ وـلـاـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ الـاهـوـاءـ وـالـضـلـالـاتـ وـالـابـاطـيلـ وـانـمـاـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ الدـيـنـ نـفـسـهـ - [00:13:22](#)

معتصمين به مستمسكين به مـتـاعـونـينـ عـلـىـ اـقـامـتـهـ هـوـ الـذـيـ يـؤـلـفـ بـيـنـهـمـ وـهـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ يـعـاـنـونـ وـبـهـ يـتـآـخـونـ وـاعـتـصـمـواـ بـحـبـلـ اللـهـ جـمـيـعـاـ وـلـاـ تـفـرـقـواـ وـالـتـفـرـقـ مـذـمـومـ وـكـلـ مـاـ وـجـدـ بـعـدـ عـنـ الدـيـنـ وـجـدـ التـفـرـقـ - [00:13:50](#)

وـكـلـ مـاـ وـجـدـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ اـرـتـبـاطـاـ بـالـدـيـنـ وـجـدـ الـاجـتمـاعـ فـالـدـيـنـ يـجـمـعـ وـالـاهـوـاءـ تـفـرـقـ الدـيـنـ يـجـمـعـ وـالـاهـوـاءـ تـفـرـقـ وـلـاـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ اـجـتمـاعـ حـقـيقـيـ وـاـخـوـةـ صـادـقـةـ وـرـابـطـةـ وـثـيقـةـ الـاـ فـيـ هـذـاـ الدـيـنـ وـعـلـىـ هـذـاـ الدـيـنـ - [00:14:15](#)

قال وـاعـتـصـمـواـ بـحـبـلـ اللـهـ جـمـيـعـاـ وـلـاـ تـفـرـقـواـ ايـ لـاـ تـفـرـقـواـ لـاـ تـكـوـنـواـ فـرـقـاـ وـاحـزـابـاـ كلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـيـهـ فـرـحـونـ.ـ هـذـاـ يـنـشـأـ بـدـعـاـ وـذـاكـ يـنـشـيـ اـخـرىـ.ـ وـيـفـرـقـوـنـ وـبـيـخـتـلـفـوـنـ فـيـ الـبـدـعـ وـالـاهـوـاءـ هـذـاـ ذـمـهـ اللـهـ وـحـذـرـ عـبـادـهـ - [00:14:39](#)

وـحـذـرـ مـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـلـاـ عـصـمـةـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ سـلـامـةـ الـاـ بـالـاعـتـصـامـ بـحـبـلـ اللـهـ وـالـتـمـسـكـ بـشـرـعـ اللـهـ وـدـيـنـهـ الـذـيـ رـضـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـعـبـادـهـ وـالـاـمـرـ الـثـالـثـ قـالـ اـنـ تـناـصـحـواـ - [00:15:02](#)

مـنـ وـلـاهـ اللـهـ اـمـرـکـمـ ايـ اـنـ تـقـومـ الـرـابـطـةـ بـيـنـ الرـعـيـةـ وـالـرـاعـيـ عـلـىـ النـصـيـحةـ وـعـدـمـ الغـشـ تـكـوـنـ قـائـمـةـ عـلـىـ النـصـيـحةـ مـثـلـ مـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـدـيـثـ تـمـيمـ الدـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الدـيـنـ النـصـيـحةـ.ـ قـلـنـاـ لـمـنـ - [00:15:20](#)

يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ لـلـهـ وـلـكـتـابـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ ثـمـ لـاحـظـ التـرـابـطـ بـيـنـ هـذـهـ الثـلـاثـ وـسـيـأـتـيـ ذـكـرـهـاـ مجـتمـعـةـ فـيـ حـدـيـثـ يـأـتـيـ عـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ تـرـابـطـ بـيـنـ هـذـهـ الثـلـاثـ - [00:15:42](#)

عـبـادـةـ اللـهـ وـالـاجـتمـاعـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـوـلـيـ الـاـمـرـ وـعـدـمـ الغـشـ وـقـيـامـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـصـيـحةـ بـتـرـابـطـ بـيـنـ ذـلـكـ لـاـنـ الغـاـيـةـ الـمـقـصـودـةـ التـوـحـيدـ الـغـاـيـةـ الـمـقـصـودـةـ التـوـحـيدـ وـاقـامـةـ الـدـيـنـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـبـدـ مـنـ اـقـامـةـ الـدـيـنـ مـنـ اـجـتمـاعـ وـالـفـةـ وـتـعـاـنـ - [00:16:04](#)

وـلـاـ اـجـتمـاعـ وـجـمـاعـةـ الـاـ بـاـيـمـانـ وـلـاـ اـمـامـ الـا~ بـسـمـعـ وـطـاعـةـ.ـ هـذـهـ الثـلـاثـ مـرـتـبـةـ.ـ اـخـذـ بـعـضـهاـ بـيـعـضـ لـابـدـ مـنـهـ اـذـ اـخـتـلـ بـعـضـهاـ يـخـتـلـ الـبـعـضـ الـاـخـرـ وـيـؤـثـرـ عـلـىـ الـبـعـضـ الـاـخـرـ فـهـيـ ثـلـاثـ اـمـورـ - [00:16:35](#)

مـتـرـابـطـةـ كـلـ وـاحـدـ يـتـمـ الـاـخـرـ الـمـقـصـدـ الـاـعـلـىـ التـوـحـيدـ وـيـعـيـنـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ تـحـقـيقـ الـاـلـفـةـ وـالـاجـتمـاعـ وـالـاجـتمـاعـ يـعـيـنـ عـلـيـهـ وـجـودـ اـمـامـ وـسـمـعـ وـطـاعـةـ لـاـ جـمـاعـةـ الـا~ بـا~م~ام~ و~ل~ا~ ا~م~ام~ ال~ا~ ب~س~م~ع~ و~ط~اع~ة~ - [00:16:55](#)

ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـيـكـرـهـ لـكـمـ قـيـلـ وـقـالـ وـكـثـرـةـ السـؤـالـ وـاضـاعـةـ الـمـالـ هـذـهـ ثـلـاثـ اـمـورـ يـكـرـهـهـاـ اللـهـ وـلـاـ يـرـضـاـهـ لـعـبـادـهـ وـلـاـ يـحـبـ منـ عـبـادـهـ اـنـ يـقـومـوـنـ بـهـ اوـ اـنـ يـفـعـلـوـهـ - [00:17:20](#)

يـكـرـهـهـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ اـعـذـنـاـ جـمـيـعـاـ وـجـنـبـنـاـ اـمـراـ تـكـرـهـهـ ياـ رـبـنـاـ اللـهـ اـعـذـنـاـ جـمـيـعـاـ وـجـنـبـنـاـ اـمـراـ تـكـرـهـهـ ياـ رـبـنـاـ قـالـ وـيـكـرـهـ لـكـمـ ثـلـاثـاـ قـيـلـ وـقـالـ قـيـلـ وـقـالـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ دـيـنـ الـاـنـسـانـ - [00:17:38](#)

لـاـ هـمـ لـهـ وـلـاـ اـهـتـمـ اـلـا~ بـقـيـلـ وـقـالـ نـقـلـ الـاـقـوـالـ نـشـرـهـاـ وـاـذـ جـلـسـ لـاـ يـتـحدـثـ اـلـا~ بـقـالـ فـلـانـ وـقـيـلـ كـذـاـ وـقـالـ فـلـانـ وـقـيـلـ كـذـاـ هـمـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ نـقـلـ الـاـقـوـالـ - [00:18:03](#)

وـاـذـاعـهـاـ وـنـشـرـهـاـ وـيـكـونـ اـلـاـمـ اـشـنـعـ اـذـ كـانـ الـاـقـوـالـ التـيـ يـنـقـلـهـاـ وـيـذـيـعـهـاـ تـشـيـعـ الـفـاحـشـةـ تـشـيـعـ الـخـوـفـ وـالـقـلـقـ بـيـنـ النـاسـ ماـ كـلـ شـيـءـ يـسـمـعـهـ الـاـنـسـانـ يـصـلـحـ اـنـ يـنـقـلـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ كـلـ شـيـءـ يـسـمـعـ يـقـالـ - [00:18:27](#)

اـمـورـ اـحـيـاناـ تـنـقلـ تـدـخـلـ الـخـوـفـ عـلـىـ النـاسـ وـالـقـلـقـ لـمـاـذـاـ نـدـخـلـ عـلـيـهـمـ خـوـفاـ وـقـلـقاـ وـاـذـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـنـ اوـ الـخـوـفـ مـاـذـاـ يـصـنـعـونـ هـاـ؟ـ وـاـذـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـنـ اوـ الـخـوـفـ اـذـاعـوـهـ - [00:18:58](#)

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. اي ان هذا من عمل الشيطان ومما ي يريد الشيطان من بني ادم - [00:19:19](#)

فاحيانا بعض الناس يهتم جدا لنقل اقوال تتعلق بامن الامة تتعلق بخوف الامة تتعلق مصالح الامة العامة ولا يبالي ماذا يحدث في قلوب من امامه ومن يسمعون نقله للخبر ومثل هذه الاخبار لا يجوز ان تنقل الا بعد استشارة اهل العلم - [00:19:38](#)

هل يصلح نقلها او لا و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. يعني هل يصلح او لا يصلح؟ هل يشاع او لا يشاع؟ هل يذكر او لا يذكر - [00:20:03](#)

ما كل شيء يسمع الانسان يصلح انه ينقله مباشرة ايضا الاخبار التي لا يتثبت منها الناس والان وسائل نقل الاخبار كثرت بالكذب المخادعة نشر الاكاذيب التي ايضا بعضها مقصود منه خلخلة الامة - [00:20:20](#)

والواقعة بين المسلمين ونشر العداوات والبغضاء واثارة الاحن والفتنة فكيف يكون المسلم الة لاعداء الدين في نقل اخبار تفرق الناس وتوجد بينهم القلاقل والفتنة التي تجر عليهم الويلات والمصائب - [00:20:44](#)

اذا ما كل ما يسمع يقال ايضا امور التي تتعلق بالعلم الامور التي تتعلق بالعلم ولا يكون انسان متتحققا متنببا متأصلا فينقل انظر الى حال من ينسب مثلا للنبي عليه الصلاة والسلام تجده يقول قال صلى الله عليه وسلم والحديث مكذوب على رسول الله - [00:21:10](#) عليه الصلاة والسلام او موضوع او لا اصل له هذا باب خطير جدا قيل وقال باب خطير جدا والله يكرهه يكرهه من عباده قيل وقال لا يحب ذلك سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

اذا كان الله يكره سبحانه وتعالى قيل وقال اذا الواجب علينا ان نتجنب هذا الذي يكرهه الله سبحانه وتعالى ولا يكون دأب الانسان قيل كذا يقال كذا سمعنا كذا روی کذا ويمضي حياته هكذا في امور يكرهها الله - [00:21:57](#)

سبحانه وتعالى وانما هذا الباب باب يحتاج من الانسان الى فقه والى فطنة والنظر في الامور وما يصلح منها وما لا يصلح وما هو حق من غير الحق وما هو هدى وما هو باطل يميز بين الاشياء - [00:22:15](#)

ليس كل شيء اسمعه ينقله هذا خطير جدا وهل شيوخ الباطل والضلالات والمنكرات الا من هذا الباب باب قيل وقال ايضا يدخل في هذا الباب العلوم القائمة على الباطل على الفلسفة والمنطق وعلم الكلام - [00:22:37](#)

كلها قائمة على قيل وقال نظريات وفلسفات واراء وتجد كتابات هؤلاء قائمة على هذا. قيل وقال اقوال للفلاسفة واقوال للمناطق واقوال اصحاب الاراء والاهواء ولهذا احدهم اشتغل بهذا العلم فترة طويلة - [00:23:04](#)

ثم تاب وفي توبته يقول مخبرا عن الحالة التي كان عليها قال ولم نستفد من جمعنا طول عمرنا سوى ان جمعنا قيل وقالوا هذى حياتنا التي امضيناها في هذا العلم - [00:23:26](#)

لم نستفد من جمعنا طول عمرنا سوى ان جمعنا قيل وقالوا هذا الذي حصلناه اذا هذا الذي حصله في جمعه طول عمره كما يخبر هو الذي يكرهه الله كما جاء في هذا الحديث - [00:23:42](#)

هو الذي يكرهه الله من عباده. قيل وقال لم نستفد يقول الا قيل وقال فالواجب على المسلم ان يحذر وان يتقي الله سبحانه وتعالى ربه وان يعلم في هذا المقام الخطير ان اقواله من عمله - [00:23:57](#)

ان اقواله من عمله وانه مؤاخذ بما يقول ومعاذ رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال قال وان مؤاخذون بما نقول؟ قال ويحك يا معاذ او ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس - [00:24:18](#)

في النار على وجوههم وقال على منا خرهم الا حصائد السنن فهذا كله مكتوب على الانسان يزداد الامر خطورة في زماننا هذا لماذا لان كلمة قيل وقال سابقا انتشارها بين الناس - [00:24:36](#)

محدود انتشارها بين الناس محدود لانها تكون في نطاق من يراهم امامه ويسمعون كلامه. ثم الوسائل التي تبلغ لكن الان في بواسط الانترنت مثلا والوسائل الاتصال الحديثة. الانسان يقول في لحظة واحدة - [00:24:58](#)

قيل كذا ويقال كذا ويطلعها في الانترنت تذهب الدنيا كلها في لحظة واحدة وكل من تبلغهم هذه الكلمة تكون فيها مضره على الناس

بيوء باثمها هذا الذي نقلها للناس ونشرها بين الناس - 00:25:19

بعض بعضهم يجلس خلف شاشة الانترنت ويجلس يكتب ويكتب امور كذب امور افتراء وامور فيها مكر وامور فيها اساءة بالاخرين  
وتعدي عليهم وهو وبين نفسه يقول ما احد يعرفني - 00:25:39

ابو فلان ولا احد يعرفني اقول ولا احد يعلم به اما علمت ان رب العرش يطلع عليك لا يكن لا يكون ربك سبحانه وتعالى اهون  
الناظرين اليك لا يكون الله في قلبك اهون الناظرين اليك - 00:26:00

الله يراك الم يعلم بان الله يرى كفى واعظا وزاجرا ان تعلم ان الله يراك كثير من ايات القرآن تختتم والله خبير بما تعلمون والله بما  
تعلمون خبير والله بصير بالعباد والله ما تعلمون بصير - 00:26:20

كثيرة جدا هذا اكبر واعظ واعظم زاجر فاذا هذه مسألة خطيرة جدا وامر يكرهه الله سبحانه وتعالى من عباده والواجب على العبد ان  
يحذر من ذلك اشد الحذر قال يكره لكم - 00:26:42

قيل وقال وكثرة السؤال وهذا الامر الثاني وكثرة السؤال يتناول كثرة السؤال ان يمد الانسان يده الى الناس يسألهم من المال في غير  
ضرورة ستضطره لذلك وحاجة تقتضيه لذلك امر يكره الله سبحانه وتعالى امر مذموم - 00:27:04

ولا يحبه سبحانه وتعالى من عبده والمأساة مذمومة ووهوان ومذلة للانسان ولا تباح له الا اذا كان هناك امر اضطره ضرورة اضطرته  
الى الى ذلك اقتضت اني اسئل وبسؤال ايضا في حدود ظورته حدود حاجته - 00:27:31

قال وكثرة السؤال ايضا يدخل في ذلك الاسئلة التي تتصل آآ او الاسئلة التي لا يترتب عليها نفع في دين الناس دنياهم ومصالحهم بل  
يكون فيها مضره عليهم من الاسئلة التي مثلا فيها اثارة شبكات او اثارة اباطيل او غير ذلك هذي داخلة في هذا الباب - 00:27:59

كذلك الاسئلة التي لا يقصد الانسان من ورائها عمل وعبادة لله وانما مهتم بالسؤال ولا يهتم بالعمل ولا ولا يعنتي بالعمل هذا كله مما  
يتناوله قول النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:30

وكثرة السؤال اما الاسئلة الدينية التي جاءت على وجه الاسترشاد والاستفادة طلب الحق ومعرفة الهدى فهذا لا يلزم. الله قال فاسألوا  
اهل الذكر. حتى لو كانت الاسئلة عديدة يحتاج الانسان لمعرفة امور تتعلق بيدينه وعبادته وتقربه - 00:28:51

الى الله سبحانه وتعالى والحال والحرام وغير ذلك هذا كله لا يدخل فيما نهى الله عنه بل هو محمود ومأمور به كما قال جل وعلا  
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:29:15

لا تعلمون والامر الثالث اضاعة المال والمال امر يسأل عنها العبد يوم القيمة ويوجه اليه يوم القيمة فيما يخص ماله  
سؤال ما هما ما السؤالان من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ سؤالان يوم القيمة كل واحد - 00:29:29

يسأل عن ما له هذان السؤالان من اين اكتسبه وفيما انفقه. من اين وصل اليك وفيما صرفته وانفقته؟ كل مال قل او كثر يسأل عنه  
العبد يوم القيمة لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:29:59

وذكر منها عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وفيما انفقه وهنا يحذر عليه الصلاة والسلام من اضاعة المال ويخبر ان اضاعة المال  
امر حرمته الله على عبادة ويكرهه سبحانه وتعالى منهم - 00:30:19

اضاعة المال يأخذ صور كثيرة جدا كلها داخلة في باب اضاعة المال من ذلكم ان يكون عند الانسان مال اعطاه الله اياه من بهيمة  
الانعام او من الزروع او من فلا يقوم بحقها - 00:30:40

حتى تتفت وتبلى وتموت بهيمة الانعام وتتضرر مهملا لها هذا من اضاعة المال ايضا يدخل في اضاعة المال الاسراف والتبذير والانفاق  
في اه وجوه لا نفع فيها ولا فائدة للانسان - 00:30:59

وكروا واشربوا ولا تسرفووا في يكن مسروفا يصرف المال ببذخ واضاعة له هذا داخل ايضا في هذا الحديث واعظم ما يدخل في هذا  
ال الحديث صرف المال في الحرام والعياذ بالله اعظم ما يدخل في هذا الحديث صرف المال في الحرام - 00:31:21

يكرمه الله سبحانه وتعالى بالمال في صرف المال في الحرام فيما حرمته الله سبحانه وتعالى عليه. هذه اضاعة للمال وجناية عظيمة  
جدا احد الاشخاص احد الاشخاص حاسب نفسه يوما على المال الذي انفقه في حياته في شرب الدخان - 00:31:41

وحاسب نفسه كم صرف من المال في شرب الدخان وجلس يحسب يقول عمري سبعين بدأت ادخن مثلا من الخامسة عشر كنت اشرب علبة واحدة في اليوم قيمة العلبة كذا ثم بعد - 00:32:13

كذا صرت اشرب علبتين اصبح سعر العلبة كذا اخذ يحسب حساب تقريري كم انفق في الدخان فوجئ بوجئ بمبلغ من المال ما كان يخطر له على بال ابدا انه صرف في الدخان - 00:32:35

ولكنه اه رياضات او دراهم او دنانير تصرف يوم يوم لكن مع مع عمره الطويل تخرج مال هائل جدا لو كان جمعه واحتفظ به يبني به مسجد يكفي لبناء مسجد - 00:32:57

لو كان جمعه واحتفظ به يكفي لبناء دار للإيتام او دور صغيرة للايتام بعضهم تستطيع ان تقول لو جمعه لبني به بيتا لاولاده ليس عنده بيت لاولاده لو جمعه لو جمع امور تحصل - 00:33:19

من جمعه لذلك المال الان بعض من جاءوا للحج واكرمهم الله سبحانه وتعالى بالمجيء للحج منذ كان شابا صغيرا وهو يجمع القليل القليل القليل يرصده لحجه حتى لما بلغ الستين او بلغ السبعين اصبح - 00:33:40

قد اجتمع عنده مال يكفي للحج بعضهم بلغ السبعين سنة ويقول اريد ان احج ما عندي مال اؤدي به الحج. لو حسب المال الذي صرفه في الدخان في حياته يكفي لان يحج - 00:34:00

المال الذي صرفه في الدخان في حياته يكفي لان يحج فاعطاء الماء صرف المال في الدخان هذا من اضاعة المال اي والله من اضاعة المال يكرمه الله سبحانه وتعالى بهذا المال ثم - 00:34:19

ماذا يصنع به النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه النار عدو لكم هكذا قال في الحديث ان هذه النار عدو لكم يأتي بها و يجعله جمرة بين عينيه ثم يسحب - 00:34:43

ما فيه من من قذارة ووباء ومرض يسحبه الى جوفه وكم من الاضرار الصحية والنفسية التي يجرها على نفسه بسحبه لهذا الدخان الى جوفه ثم تتكرر العملية سحب دخان الى جوفه ونفته في الهواء - 00:34:58

لو ان انسانا جاء بعشرين ريالات وجاء بالنار واسع النار ماذا يقولون عنها الناس عشر ريالات او مئة ريال يأتي بها ويشعل فيها نار حتى تتحرق كاملة - 00:35:21

ماذا يقول عن الناس؟ هذا الذي احرق عشر ريالات احرقها بدون ان ينظر نفسه اما المدخن احرق العشر ريالات من مظرة نفسه كله احرق هذا احراق وهذا احراما لكن ذاك بدون ان يضر نفسه - 00:35:43

وهذا باظර لنفسه وباتفاق العقلاء ان هذا الذي يحرق العشر ريالات يتصرف بما له بحقه فاذا اضاعة المال بابه واسع جدا ولو يفترش الانسان في نفسه وفي تعاملاته يجد انه لم يسلم - 00:36:02

وانه وقع في اشياء من اضاعة المال لكن باب الخير الحمد لله مفتوح وباب الانابة الى الله سبحانه وتعالى والاصلاح من حال النفس مهياً للعبد والله سبحانه وتعالى فتح لعباده بباب التوبة والانابة اليه سبحانه وتعالى - 00:36:26

فاذا كان قد مارس امورا او فعل اشياء في سابق حياته يكرهها الله ولا يرضها منه الواجب عليه ان يتركها والا يصر عليها الى ان يموت والعياذ بالله ويلقي الله سبحانه وتعالى بها - 00:36:47

وبعض الناس كان مدحنا حتى بلغ الستين او السبعين ثم هداه الله وتتاب وترك ولا يحتاج تركه الى تمرين فقط يحتاج الى عزيمة واستعانت بالله عزيمة واستعانت بالله تبارك وتعالى. اذكر مرة - 00:37:05

لقيت رجلا في الحج اخبرني عن نفسه انه كان مدمرا للدخان يقول ادمان شديد جدا و Ashton كميات كبيرة في اليوم الواحد يقول حتى جئت الى عرفات حاجا عشيّة عرفة ذلك الوقت الفاضل المبارك - 00:37:31

قرب الغروب قرب غروب الشمس يقول بين انا في ذلك الوقت اخرجت واحدة من الدخان وبدأت اشربها في ذلك الوقت يقول فجأة التفت على يميني وعلى شمالي اذا جميع من حولي ايديهم مرفوعة - 00:37:59

يدعون الله في بكاء وفي مناجاة وفي الحاج على الله سبحانه وتعالى وقلت قلت في نفسي حتى في هذه الساعة الشريفة الفاضلة

المباركة الناس كلها عن يمينك ويسارك تلح على الله وتدعوه وتناجيه. وانت تشرب الدخان - 00:38:22

يقول فما كان مني تلك اللحظة الا ان اخذت هذه الواحدة من فمي ووضعتها تحت قدمي. واخرجت العلبة التي معي وعلقتها تحت قدمي ووقفت فوقها ودعوت الله عز وجل مع الداعين ومما دعوت الله به سبحانه وتعالى الا اعود اليه - 00:38:45

يقول فاجاب الله دعائي وكان ذلك اخر عهدي به وكان ذلك اخر عهدي به فالاعزم والاستعانة بالله تبارك وتعالى تتذلل الصعب وتتيسر الامور ويغطياني الانسان باذن الله تبارك وتعالى الشاهد ان هذا الحديث - 00:39:08

حديث عظيم عن نبينا عليه الصلاة والسلام في ذكر امور ثلاثة يرضاه الله سبحانه وتعالى وامور ثلاثة يكرهها سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يوفقنا جميعا لرضاه وان يجنبنا ما يكرهه ويستخطه ويابه. نعم - 00:39:32

قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والتسعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:39:55

ان ابا سفيان رجل صحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكتفيبني الا ما اخذته من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذني من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكتفي بنيك. متفق عليه. ثم اورد رحمة الله - 00:40:09  
الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان اتت النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل صحيح - 00:40:31

ان ابا سفيان رجل صحيح ابو سفيان زوجها وابو اولادها فجاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت ان ابا سفيان رجل صحيح وهذا الذكر له بهذا الوصف رجل صحيح ذكر له بما يكره - 00:40:55

والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الغيبة وعرفها بانها ذكر لاخيك بما يكره ولا شك ان الانسان يكره ان يقال عنه انه صحيح او انه بخييل او نحو ذلك - 00:41:16

يكره ذلك ولا يرضاه فاهم العلم يقولون في شرح هذا الحديث ونظائره ان مثل هذا الامر مما يستثنى مثل هذا الامر مما يستثنى الغيبة التي هي ذكر لاخيك بما يكره محمرة ولا تجوز - 00:41:40

لكن يستثنى من ذلك حالات استثنى من ذلك حالات مثل الاستفتاء جاءت تستفتني النبي عليه الصلاة والسلام ومن اجل ان تكون الفتوى التي تسمعها مبنية على واقع الحال الذي تستفتني فيه لابد ان تذكر مثل ذلك - 00:42:01

لانها لو قالت مباشرة هل يجوز لي ان اخذ من ماله ما يكفيوني وما احتاج اليه اصبح السؤال ليس تماما الذي يبني عليه الجواب اذا السؤال يقتضي ان تذكره بشيء يكرهه - 00:42:25

من اجل الاستفتاء لا شيء اخر فهذا يجوز ايضا شخص مثلا يذهب الى القاضي يقول فلان ظلمني وتعدى علي الى غير ذلك الذي ظلمه يكره ذلك لكن يجوز للمظلوم ان يذهب الى القاضي ويطلب - 00:42:47

مظلوم مظلمه اذا هناك حالات تستثنى وبعض اهل العلم جمعها في بيتهن قال فيما الذم ليس بغيبة في ستة الذم ليس بغيبة في ستة آآ متظلم متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن - 00:43:06

طلب الاعانة في ازالة منكر هذه الحالات متظلم ومعرف الان لما تقرأ مثلا كتب الجرح والتعديل يقولون فلان كذاب او فلان وظاع او فلان ضعيف او فلان اه الى اخره - 00:43:39

هذا ذكر لاولئك بما يكرهون ان يذكرون به لكن التعريف حتى تحفظ الاحاديث وتصان السنة ويميز الصحيح من الدخلية لابد من ذلك فاذا هذا الحديث من فوائد ان ثمة حالات - 00:43:59

تستثنى من الغيبة ولا تكون مذمومة ولا تكون مذمومة من ذلكم الاستفتاء كما جاء في سؤال هند للنبي عليه الصلاة والسلام قالت ان ابا سفيان رجل صحيح لا يعطيني من النفقه ما يكفيني ويكتفي - 00:44:17

بني لا يصرف علي النفقه الكافية لي ولا ولادي الا ما اخذته من ما له بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح؟ هل علي اثم اذا كنت اخذ من ماله بدون ما يعلم - 00:44:39

حتى اصرف على نفسي واصرف على اولادي والزوج واجب عليه ان ينفق على اهله وعلى اولاده هذه واجبة نفقة واجبة لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله - [00:44:59](#)

هذه نفقة واجبة فإذا كان الزوج شحيحا بخيلا لا يعطي زوجتان ما يكفيها ولا يعطيها ما يكفي اولاده فلها ان تأخذ قال عليه الصلاة والسلام لما قالت الا ما اخذته من مال بغير علمه - [00:45:20](#)

فهل علي في ذلك من جناح اي من اثم قال خذني من ماله بالمعرفة ما يكفيك تأمل قال خذني من ماله بالمعرفة ما يكفيك وهنا قوله بالمعرفة ما يكفي هذا ايضا راجع الى الاحوال بحسب المجتمعات وبحسب - [00:45:42](#)

يعني المستوى المعيشي وحسب الامور التي تتفق في لنظائرها ونظائر اولادها بحسب ايضا حالة الزوجة المادية هذه امور كلها معتبرة في هذا الباب قال خذني من ماله بالمعرفة ما يكفيك ويكتفي بنيك - [00:46:07](#)

فهذا يدل على ان المرأة لها ان تأخذ اذا كان زوجها اه شحيحا بخيلا لا يعطيها ما يكفيها ويكتفي اولادها لها ان تأخذ من ماله بالمعرفة - [00:46:30](#)

ما يكتفي ما يكتفي اولادها. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والتسعون عن ابي بكره رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه - [00:46:46](#)

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي بكره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان لماذا - [00:47:07](#)

لا يحكم بين اثنين وهو غضبان لأن الغضب يغطي العقل ويحرف الفكر لا يستطيع الانسان حالة الغضب ان يستجمع فكرة وذهنه حتى يحكم ويزن الامور بالموازين الصحيحة. لأن الغضب يؤثر على حق الانسان - [00:47:25](#)

ولهذا قد مر علينا قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم فليسترك لان وقت الغضب كلام الانسان لا يكون فيه اتزان لا يكون فيه اتزان فقوله لا يحكم احدكم بين اثنين وهو غضبان لماذا؟ لأن الغضب سيكون له تأثيره في الحكم - [00:47:49](#)  
تأثيره في الحكم وكم من كلمة قالها الانسان حال غضبه ثم لما هدى واطمأنت نفسه ندم على تلك الكلمة وليس هذا الذي ذكر في الحديث خاص في الغضب بل كل امور - [00:48:13](#)

يعلم انها تؤثر على يعني عقل الانسان مثلا شدة الجوع او شدة الالم والحزن او اشياء من هذا القبيل تؤثر على آآ الانسان في تفكيره ورؤيته للامور ووزنه لها فكل ذلك ينطبق - [00:48:32](#)

عليه نهي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والتسعون عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

كل واشرب والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة. رواه احمد وابو داود وعلقه البخاري ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:49:18](#)

جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة هذا حديث عظيم جدا - [00:49:38](#)

في حفظ المال اه الاقتصاد والتوسط في الامور كون الانسان على القوام والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث كل واشرب والبس - [00:49:52](#)

وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة في الحديث ان الاصل في الاكل والشرب والباس الاباحة يلبس الانسان ما شاء ويأكل ما شاء ويشرب ما شاء مما تشتهيه نفسه ويرغب فيه - [00:50:20](#)

بحيث لا يكون دل دليل على تحريمها والمنع منه والنهي عنه مثلا هنا قال البنس ما شئت كل واشرب والبس وتصدق يلبس الانسان ما شاء لكن جاء في الحديث نهي الرجال عن لبس الحرير - [00:50:44](#)

ادا لا يلبسه نهي الرجال عن الاسباب اذا لا يسبل نعم يلبس ما شاء لكنه لا يفعل او لا يلبس شيئا نهي عنه. ايضا يأكل ما شاء لكنه لا

يأكل شيئاً نهي عنه. يشرب ما شاء لكنه لا يشرب شيئاً نهي عنه - 00:51:07

قال كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف يعني من غير تبذير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يعني يتتوسطون في ذلك من غير اسراف ولا مخيلة يعني بدون خيال - 00:51:28

بدون خيال ورؤية للنفس واعجاب بها فاذا كان الاكل او الشرب او اللباس قائم على الخيال والمباهة واظهار النفس ونحو ذلك هذا كله مما ينهى عنه ويمنع منه فالاصل في هذه الاشياء الاكل والشرب اللباس الاباحة - 00:51:49

الانسان يلبس ما شاء يلبس ما شاء من اللباس وتجد الان البلدان كل لهم لباسهم الذي يخصهم فكل يرى لباس بلده افضل لباس واللباس الذي نشأ عليه واعتاده افضل لباس - 00:52:18

ويرى انه افضل من الالبسة الاخرى. كل انسان يميل للأشياء التي نسي عليها. وللإنسان ان يلبس ما شاء ما يقال ان لبس البلد الفلامي هو اللباس الذي لا يجوز ان يلبس الا هو - 00:52:38

بل الانسان يلبس ما شاء من اللباس وايضاً يتتجنب يتتجنب لباس الشهرة شيء يظهر به امام الناس ويتميز عنهم يتتجنب ذلك مثل يأتي انسان في بلده اعتادوا على لباس معين فيختار لنفسه لباس بلد - 00:52:54

آخر غير معروف وأشياء غير معروفة في بلده ويصبح كل من يراه يقول فلان الذي لابس كذا وكذا يشتهر بذلك فهذا مما نهى النبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:53:18

فاذا الاصل في هذه الاشياء الاباحة ولكن يمنع منها ما جاء الدليل بالمنع منه مثل الاسراف مثل المخيلة الخيال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خياله ايضاً الالبسة التي جاءت السنة - 00:53:37

المنع منها والنهي عنها كل ذلك يتتبه الانسان له وليحذر في هذا المقام من الفتنة في اللباس والشيطان له فتن في اللباس قديمة فليحذر العبد اشد الحذر من ذلك وليكن قواماً في الامور معتدلاً متوسطاً - 00:54:02

مهديها بهدي الله تبارك وتعالى نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعاً لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء - 00:54:25

وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل هل الاغتسال ولبس الاحرام يكون في البيت ام من الميقات - 00:54:48

الامر في ذلك واسع سواء لبس من اراد الحج او العمرة الاحرام واغتسل في بيته او لبسه في الميقات الامر في ذلك واسع لكن النية لا تكون الا في الميقات - 00:55:08

النية والدخول الاحرام النسك لا يكون الا في الميقات اما الاغتسال والتهيؤ واللباس فسواء كان في الفندق او كان في اه الميقات الامر في ذلك واسع. نعم احسن الله اليكم ما صحة تسمية الحجر بحجر اسماعيل - 00:55:26

هو حجر لانه آه يحيط يعني اه المكان الذي هو جزء من آه جزء من الكعبة لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يهدمنها وان يعيدها على بناء اسماعيل بناؤه على - 00:55:48

بناء اسماعيل كان يشمل آه ذلك من إبراهيم واسماعيل عليهما السلام يشمل ذلك يشمل منطقة التي تتناول الحجاب فهو حجر سمي لذلك. اما تقديره بهذا القيد لا اعلم عليه اه دليلاً نعم - 00:56:10

اليكم يقول هل يجوز لي الصلاة داخل الحجر الصلاة داخل الحجر هي صلاة داخل الكعبة في داخل الكعبة والنبي عليه الصلاة والسلام صلی اه النافلة تنفل صلوات الله وسلامه عليه داخل الكعبة نعم - 00:56:28

احسن الله اليكم يقول ما حكم من يعتمر اكثر من مرة نيابة عن اقاربه؟ وذلك اثناء التمتع للحج تكرار العمرة من التمعيم او من آه مواضع الحل الاخرى هذا لم يكن معروفاً - 00:56:48

في فعل السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم وعائشة رضي الله عنها لما طلبت من النبي عليه الصلاة والسلام ان تعتمر طلبت ذلك لأنها لما اتها الحيض قرنت حجها بعمرتها فجاءت باعمال الحج - 00:57:08

وادخلت فيها العمرة لانها لم تتمكن من اداء عمرة مستقلة عن الحج وكانت ترغب في ذلك اسوة اخواتها زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فلما انقضى الحج احببت لنفسها عمرة مستقلة غير التي اضطررت ان تدخلها - 00:57:36

في حجها بسبب حيضتها ارشدتها النبي عليه الصلاة والسلام ان تذهب الى الحل وارسل معها اخوها عبد الرحمن مرافقا لها محرا مرافقا ولم ينقل ان عبد الرحمن احرم معها مع انه ذاذهب ذاته مرافقا لها. لم ينقل انه احرم - 00:57:57

فاما هذا التكرار للعمرة لم يكن منقولا عن السلف لكن اذا حصل لاحظ مماثل لظرف عائشة او قريبا منه او نحوه ولاجله اعتمر بعد آآ الحج له ذلك. عائشة ايضا لم ينقل عنها انها اخذت تكرر العمرة - 00:58:21

وهم احرص منا على الخير رضي الله عنهم وارظاهم. لم ينقل عنها ذلك نعم احسن الله اليكم يقول اذا وضعت المرأة مولودا قبل الثامن من ذي الحجة فهل لها ان تحرم بالحج - 00:58:42

واذا كان بعد الثامن كيف تفعل؟ لها ان تحرم لها ان تحرم لكن مدة آآ النفاس آآ ستكون آآ مدة المنع من آآ الطواف الذي هو ركن من اركان الحج ستكون مدة طويلة جدا - 00:58:57

ولها ان تحرم وتؤدي جميع اعمال الحج الا الطواف يبقى مؤخرا الى ان تطهر وتطوف سواء ذهبت الى بلدها وترجع لتطوف او بقيت في مكة الى ان تطهر وتطوف نعم - 00:59:18

احسن الله اليكم يقول هل هذا حديث ام هو قول اوصيكم بعترتني وما معنى ذلك جاء الوصية العترة الذين هم الالبيت في حديث صحيح ثابت آآ قال عليه الصلاة والسلام فيه اذكركم الله - 00:59:37

باهل بيته اذكركم الله باهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي ثلاثة مرات فالوصية بالبيت النبي عليه الصلاة والسلام معرفة لحقوقهم ومقامهم اه اه اقدارهم قياما بذلك هذا كله جاء في - 00:59:56

اه الاحاديث اه عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ ما يقتضي القيام بذلك الواجب ومنها هذا الحديث الذي هو في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام اذكركم الله في اهل بيتي - 01:00:20

اي اه معرفة لمقامهم وقدرهم ومكانتهم وعدم تعرض لهم باي اذى ومراعاة لحقوقهم والقيام بالواجب نحوهم هذا كله لا شك انه من اه الامور العظيمة التي ثبت عن النبي صلوات الله - 01:00:37

وسلامه عليه آآ الوصية بها المغالاة في اهل البيت لا يشمله ما طلبه النبي عليه الصلاة والسلام من امته ورفعهم فوق اه اقدارهم التي هم عليها ومنازلهم التي عليها. كان يعطى بعضهم شيء من خصائص الله. او من صفات الله او يعطى شيء من حقوق الله سبحانه وتعالى - 01:00:58

هذا كله ليس من حفظ الوصية وصية النبي عليه الصلاة والسلام بالبيت بل هو من تضييع الوصية. نعم احسن الله اليكم يقول الذي يربى الحج عن خالته هل له ان يتمتع بالعمرة على نفسه - 01:01:22

نعم لمن اراد ان يحج عن غيره ويجعل العمرة لنفسه له ذلك فتكون العمرة لنفسه ويكون الحج لغيره له ذلك ويكون بذلك متمتعا نعم ويقول من فضلكم كيف اعتمر نيابة عن ابي المتوفى - 01:01:40

اذا وصلت الى الميقات تلبي بالحج عن والدك وتعقد النية في قلبك عن على ان هذه الحجة لوالدك واذا اهللت تقول لبيك اللهم حجا عن والدي - 01:02:06

ثم تمضي في اعمال الحج ولا يشرع لك اذا بدأت الطواف اه ان تتلفظ بشيء طوافا عن والدي او السعي تقول سعيا عن والدي هذا لا يشرع وانما النية ماظية معك في قلبك ان هذه الحجة - 01:02:24

لوالدك وانت مأجور على ذلك فهذا من البر والاحسان نعم ولكن يشترط في حج الإنسان عن والده اه ان يكون اما متوفى او ان يكون مريضا مرضانا لا يرجى برؤه ولا يستطيع ان يسافر - 01:02:44

فله في مثل هذه الحاج الحالة ان يحج عنه. نعم احسن الله اليكم يقول ما توجيهكم للحجاج المبتلين بالتصوير؟ خاصة في وقت اداء المناسك هذه من الامور التي كثرة وكثير من - 01:03:07

الحجاج لا يدركون ابعد هذا الامر وخطره عليهم لا سيما ان هذا الامر اه قد يضر الانسان في الاخلاص في العبادة ولننتبه لذلك قد ينظر الانسان في باب الاخلاص في العبادة - [01:03:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه لما وصل الى الميقات واهل قال اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة. اذا مطلوب من العبد ان يحفظ حجه من الرياء وان يحفظه من السمعة - [01:03:47](#)

مطلوب من العبد ان يحفظ حجه من الرياء وان يحفظ حجه من السمعة ارأيتم كم هي تلك المخاطرة بحج الانسان عندما يأخذ لنفسه الصور التذكارية في عند الكعبة وفي المسعى وفي المطاف وعند رمي الجمار وفي عرفات وفي امكانة الحج الاخرى - [01:04:06](#)  
يأخذ لنفسه الصور التذكارية ثم اذا كانت هذه الصور معه اذا كانت معه هذه الصور والتقوى باحبابه بابنائه باخوانه باقربائه بجيرانه يريهم حجه يريهم اعماله ويقول لهم انظروا لها هذا انا في مكة وهذا انا في الكعبة وهذا انا في الطواف وهذا انا في السعي وهذا انا في عرفات وهذا انا ارمي الجمرات انظروني - [01:04:30](#)

والله قال في القرآن واتموا الحج والعمرمة لله واتموا الحج والعمرمة لله ما هو لمرة الناس اعمال الحج لله اخش في حجك واخضع لله وتذلل بين يديه وادع الله سبحانه وتعالى واذا ذهبتي الى بلدك - [01:05:04](#)

لا تحدث الناس باعمالك هل يصلح ان يذهب الانسان في بلده ويقول لاخوانه وجيرانه لو رأيتمني في عرفات وعيوني دامعة وايدي ممدودة وانا خاشع وخاضع الى اخره يصلح هذا او هذا هو المراءات - [01:05:26](#)

ما الفرق بين ان ينقل لهم ذلك بحديثه؟ او ان تلتقط له صورة ويقول انظروني هذا وهذا واحد فهذا باب خطير جدا وهذه الاعمال قربة لله ليست لمرة الناس وبعضهم - [01:05:49](#)

يلتقط صورة لنفسه اما عند الكعبة او في عرفات يضعها بصورة مكبرة جدا ويضعها في مجلسه كبيرة جدا بحيث كل من يأتي يراها وينظر اليه وهذه صورته والكببة وراءه وهذه يديه مرفوعة - [01:06:09](#)

حتى بعضهم رأيناهم يتطلب من صاحبه ان يلتقط الصورة ويرفع يديه ويصلح نفسه ويرفع يديه اذا التقتوها الصورة انزل يديه اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة. هذه امور تبر بالعبادة. اضرار عظيم جدا - [01:06:31](#)

فيجب على كل حاج ان يتقي الله عز وجل وان يحرص على الاخلاص ويتجنب الرياء ويتجنب السمعة ويحفظ اعماله حتى تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم ان يكتب لنا اجمعين الحج - [01:07:00](#)

مبور وان يرزقنا الاخلاص في اعمالنا كلها. وان يعيذنا من الرياء اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [01:07:20](#)

من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم وننعواذ بك من شر ما - [01:07:42](#)

تعلم ونستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وننعواذ بك من الشر كله عاجله واجله ما - [01:08:02](#)

علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وننعواذ بك من شر ما - [01:08:17](#)

سعادك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى. اللهم اصلاح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من - [01:08:37](#)

ظلمات الى النور اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما - [01:08:57](#)

ما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا واجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [01:09:19](#)

اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها وموالها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا - [01:09:38](#)

وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - [01:09:54](#)  
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب  
اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:10:14](#)